

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد في بدا الامالى
 له الخلق مولانا قديم
 هو الحق المدبر كل امر
 مر بدار الخيرة والشر القبيح
 صفات الله ليست عين ذات
 صفات الذات والافعال طرا
 نسمى الله شيئا لانا لا شيئا
 وليس لاسم غيرا للمسمى
 وما ان جوهر رزنى وجسم
 وفي الازهان حق كون جزء
 وما القرآن مخلوق تعالى
 ورب العرش فوق العرش لكن
 وما التشبيه للرحمن وجهها

لنوجد بنظم كالدلائلى
 وموصوف باوصاف الحكا
 هو الحق المقدر ذو الجلال
 ولكن ليس يرضى بالمحال
 ولا غير اسواه ذات انفصال
 قديما مصوتا الزوال
 وذاتا عن جهتها است خال
 لدى اصل البصيرة خير آل
 ولاكل وبعض ذو اشمال
 بلا وصف التجزى يا ابن خال
 كلام الرب عن جنس المقال
 بلا وصف التمكن واتصال
 فصن عن ذاك ايضا الاحال

ولا يفتنى على الديان وقت
 ومستغن الهى عن ساء
 كذا عن كل ذى عون وفهر
 بميت الخلق قهرهم نجى
 لاهل الخرج جنات ونعمى
 ولا يفتنى الحجيم ولا الجنان
 يراه المؤمنون بغير كيف
 فيفسون النعيم اذا راوه
 وما ان فعل اصلح ذا افتراض
 وفرض لازم تصدق رسل
 وختم الرسل بالهدى العلى
 امام الانبياء بلا اختلاف
 وباق شرعى فى كل وقت
 وحق امر موعود وصدق
 ومرجوة شفاعة اهل خير
 وان الانبياء فى امان
 وما كانت نبيا قط انشئ

وازمان واحوال بحال
 واو لاداناث اورجال
 تقرد ذوالجلال والمعال
 فبجزهم على وفق الحفصال
 ولا كفار ادراك النكال
 ولا اهلومها اهل انتقال
 وادراك وضرب من مثال
 فيما خسران اهل الاعتزال
 على الهادى المقدس ذى النعال
 واملاك كرام بالنوال
 بنى هاشمى ذى جمال
 وتاج الاصفىء بلا اختلال
 الى يوم القيمة وارتمال
 فقيه نهار اخبار عوال
 لاصح البكار كالجبلى
 عن العصيان عهد وانغزال
 ولا عبء وشخص ذوا فتعال

وذو القرنين لم يعرف نبيا
 وعيسى سوف يأتى ثم يتوى
 كرامات الولى يبارد نبيا
 ولم يفضل ولى قط دهر
 وللصديق رجحان جلى
 وللغارق رجحان وفصل
 وذو النورين حقا كان خيرا
 وللكار فضل بعد هذا
 وللصديقة الرجحان فاعلم
 ولم يلعن يزيد بعد موت
 وايمان المقلد ذوا اعتبار
 وما عذر لذى عقل جهل
 وما ايمان تخفى حال بأس
 وما افعال خير فى حساب
 ولا يقضى بكفر وارتداد
 ومن ينو ارتدادا بعد دهر
 ولفظ الكفر من غير اعتقاد

لذا القمان فاحذر عن جدال
 لدجال شقى ذى حبال
 لها كون فهم اهل النوال
 نبيا اورسولا فى انتقال
 على الاصح من غير احتمال
 على عثمان ذى النورين عال
 من الكرار فى صف القتال
 على الاغيار طرا لا تبال
 على الزهراء فى بعض الحلال
 سوى المكثار فى الاغراء غال
 بانواع الدلائل كالانصال
 بخلاف الاسفل والاعالى
 بمقبول لفقد الامتثال
 من الايمان مفروض الوصل
 بهما او بقتل واخترال
 يصبر عن دين حق ذال انزال
 بطوع رذرين باعنتال

ولا يلزم بكفر حال سكر
 وما المعدوم مرئياً وشيئاً
 وغيران المكوّن لا كشئ
 وان السحت رزق مثل حل
 وفي الاجدث عن توحيد ربه
 وللكفار والفساق يقضى
 دخول الناس في الجنة بفضل
 حسنة الناس بعد البعث حق
 ويعطى الكتب بعضها عنى
 وحقوق وزن اعمال وجرى
 ومرجوع شفاعته اهل خير
 ولله عوداً تأثير بليغ
 ودنيا حديث واليهيولى
 وللجنة والنيران كون
 وزوال الايمان لا يفتى مقبلاً
 لقد البست للتوحيد نظماً
 بسلى القلب كبشرى يروح

في ضوافيه حفظاً وانتقاداً
 وكونوا عون هذا العبد لها
 لعل الله يعفوه بفضل
 وافي الدعوات عموماً وسعى
 لمن بالخير به ما قد دعا

تمت القصيدة الشريفة
 بعون الله الملك الوهاب

٢٢